

لسان العرب

(غلط) الغِلَاطُ ضدُّ الرِّقَّةِ في الخَلْقِ والطَّبْعِ والفِعْلِ والمَنْطِقِ والعِيْشِ ونحو ذلك غِلَاطٌ يَغْلُطُ غِلَاطًا صار غَلِيظًا واستغلط مثله وهو غَلِيظٌ وغُلَاطٌ والأُنثى غَلِيظَةٌ وجمعها غِلَاطٌ واستعار أَبُو حنيفة الغِلَاطَ للخمُرِ واستعاره يعقوب للأمر فقال في الماء أَمًّا ما كان آجِنًا وأَمًّا ما كان بَعِيدَ القعر شديدًا سقيُّه غَلِيظًا أَمْرُهُ وغِلَاطُ الشيء جعله غَلِيظًا وأَغْلَاطَ الثوبَ وجده غَلِيظًا وقيل اشتراه غَلِيظًا واستغلطه ترك شراؤه لغِلَاطه وقوله تعالى وأَخَذْنا مِنْكُمْ مِيثاقًا غَلِيظًا أَي مَوْكِدًا مُشَدَّدًا قيل هو عَقْدُ المَهْر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فإِمْسَاكٌ بمعروفٍ أو تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ فاستعمل الغِلَاطُ في غير الجَوَاهِر وقد استعمل ابن جني الغِلَاطَ في غير الجواهر أيضًا فقال إذا كان حرف الروي أَغْلَاطَ حكمًا عندهم من الرِّدْفِ مع قوَّته فهو أَغْلَاطَ حكمًا وأَعلى خطَرًا من التَّأْسِيسِ لِبُعْده وغِلَاطَتِ السُّنْبُلَةُ واستغلطت خرج فيها القمح واستغلط النباتُ والشجر صار غَلِيظًا وفي التنزيل العزيز كَزُرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ رِبْدَتَتُهُ وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ غير سَهْلَةٍ وقد غَلِطَ غِلَاطًا وربما كني عن الغَلِيظِ من الأَرْضِ بالغِلَاطِ قال ابن سيده فلا أدري أَهو بمعنى الغَلِيظِ أَمْ هو مصدر وصف به والغِلَاطُ الغَلِيظُ من الأَرْضِ رواه أَبُو حنيفة عن النضر ورُدَّ ذلك عليه وقيل إنما هو الغِلَاطُ قالوا ولم يكن النضر بثقة والغِلَاطُ من الأَرْضِ الصُّلْبُ من غير حجارة عن كراع فهو تأكيد لقول أَبِي حنيفة والتغَلِيظُ الشدَّةُ في اليمين وتَغْلِيظُ اليمين تشدِيدُها وتَوَكِيدُها وغِلَاطٌ عليه الشيء تغليظًا ومنه الدية المُغْلَاطَةُ التي تجب في شبه العمد واليمينُ المُغْلَاطَةُ وفي حديث قتل الخَطِإِ ففيها الدِّيةُ مُغْلَاطَةٌ قال الشافعي تغليظُ الدية في العَمْدِ المَحْضِ والعمد الخطِإِ والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حِفَّةً من الإِبِلِ وثلاثون جَذَعَةً وأربعون ما بين ثِنْدِيَّةٍ إِلَى بَارِلٍ عامِها كُلُّها خَلِيفَةُ أَي حَامِلٌ وغِلَاطَتُ عليه وأَغْلَاطَتُ له وفيه غِلَاطَةٌ وغُلَاطَةٌ وغِلَاطَةٌ وغِلَاطَةٌ أَي شِدَّةٌ واستطالة قال اللّهُ تعالى وليَجِدُوا فِيكُمْ غِلَاطَةً قال الزجاج فيها ثلاث لغات غِلَاطَةٌ وغُلَاطَةٌ وغِلَاطَةٌ وقد غِلَاطَ عليه وأَغْلَاطَ وأَغْلَاطَ له في القول لا غير ورجل غَلِيظٌ فَطَّاسٌ فيه غِلَاطَةٌ ذو غِلَاطَةٍ وفَطَاطَةٌ وقساوة وشدَّةٌ وفي التنزيل العزيز ولو كنْتَ فَطَّاسًا غَلِيظَ القلبِ وأَمْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ صَعَبٌ وَعَهْدٌ غَلِيظٌ كذلك ومنه قوله تعالى وأَخَذْنا مِنْكُمْ مِيثاقًا غَلِيظًا وبينهما غِلَاطَةٌ ومغالطةٌ

أَيَّ عَدَاوَةٍ وَمَاءٍ غَلِيظٍ مُرٍّ